

بحار الأنوار

[298] 18 - لى: أبي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال: ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام إلا كاد أن يتصدع له قلبي، سمعته يقول: حدثني أبي، عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله - قال ابن شبرمة: واقسم بالله ما كذب على أبيه، ولا كذب أبوه على جده، ولا كذب جده على رسول الله صلى الله عليه وآله - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك. (1) 19 - لى: في كلمات النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله برواية أبي الصباح، عن الصادق عليه السلام، شر الأمور محدثاتها. 20 - فس: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم. هؤلاء أهل البدع والشبهات والشهوات يسود الله وجوههم ثم يلقونه. 21 - فس: والشعراء يتبعهم الغاؤون قال: نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا أمر الله، هل رأيت شاعراً قط يتبعه أحد؟ إنما عنى بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم الناس على ذلك. 22 - شى: عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية قال: هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا وأضلوا. (2) بيان: على هذا التأويل إنما عبر عنهم بالشعراء لأنهم بنوا دينهم وأحكامهم على المقدمات الشعرية الباطلة. 23 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا قال: هم النصارى، والقسيسون، والرهبان، وأهل الشبهات والأهواء من أهل القبلة والحرورية، وأهل البدع. (1) تقدم الحديث عن المحاسن في باب النهي عن القول بغير علم تحت الرقم 24. بواسطة بين داود بن فرقد وابن شبرمة. (2) تقدم الحديث مسنداً عن المعاني في باب ذم علماء السوء تحت الرقم 9.